

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إعتمادا على ملاحظة الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية سوديرمان جاكرتا تلخص الباحثة أن العديد من الطلبة فيها يواجهون صعوبة في تعلّم اللغة العربية، بحيث تكون نتيجتهم فيها خاصة في مادة الضمائر في مرتبة منخفضة. لأنّ معظمهم خريجين من المدارس العامة، و هم لم يفهموا القواعد العربية و لا سيما الضمائر فيها جيدا، و طريقة التعليم التي قام المعلم بطريقة مملة. بجانب آخر أن وسيلة تعليم لها أهميّة في عملية التعليم اللغة، من تلك وسيلة التعليم في اللغة هي لوحة اليد مادة الضمائر العربية (LADOM)، فلذلك تبحث الباحثة تأثير لوحة اليد على معرفة الطلبة في مادة الضمائر العربية في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سوديرمان جاكرتا.

تقوم الوسائل التعليمية بدور كبير وفعال في العملية التعليمية، و تكاد تكون الوسائل التعليمية أمرا لازما لعملية الاتصال ذاتها، تلك العملية التي تكاد لا تتم بدون وسيلة مهما كانت بسيطة¹. فالوسائل التعليمية هي إحدى الأدوات التي

¹ Hifzur Rahman, "Istikhdamul Wasail At-ta'limiyah fi Ta'lim Al-alugoh Al-arobiyah"
Pakistan Journal of Islamic Research Vol 17, Issue 2, 2016

يستعملها المدرس لزيادة فاعلية التعليم وتوضيح مفاهيم الدرس وتدريب الطلبة على المهارات المهمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها من دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام المجردة فقط.^٢ تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيس في مجال التعليم، حيث تسهم في تحسين جودة التحصيل العلمي.^٣ تعتبر الوسائل التعليمية من إحدى المرافق التعليمية المهمة في عملية التدريس و هي تؤثر بشكل مباشر و تلعب دورا نشطا في تحسين جودة التعليم من خلال أنشطة التعليم والتعلم (KBM) ،^٤ و إن استخدام هذه الوسائل التعليمية يمكن أن يحسن معرفة تعلّم الطلبة. هذا بناء على رأي الباحثة أنّ الوسائل التعليمية يمكن أن: (١) يسهل الطلبة في التقاط المواد المقدمة (٢) يكون أنشطة التدريس للاهتمام وتنوعاً بحيث لا يشعر الطلبة بالملل من أنشطة التعليم والتعلم (KBM) (٣) يكون أنشطة التعليم والتعلم أكثر توساصلية (٤) يجذب أنشطة التعليم والتعلم المزيد من انتباه الطلبة حتى تزيد من تحفيز الطلبة.

هناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في أنشطة

التعليم والتعلم (KBM) مثل الوسائل الرقمية (باستخدام البرامج) الوسائل

² Rais Abdullah, *At'talimiyah fi ta'limi al-lugoh al-arobiyah linnatiqina bii ghoiriha*, Dinamika Ilmu, Vol. 16 (1) 2016

^٣ سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، ٢٦، ٢٠١٦

⁴ Sharon E. Smaldino dan Deborah L. Lowther dan James D. Russell, *Intructional technology & media for learning*, (Jakarta: Kencana, 2011), Hal. 30

التعليمية والتدريبات والمحاكاة والصور ومخططات التدفق و ما أشبه ذلك. من الوسائل التعليمية الموجودة ، يتمتع بعضها البعض بفعالية الاستخدامات المختلفة. لأنّ كلّ وسائل يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم و توضيح كلمات الدرس، أو شرح أفكاره، أو تدريب الطلبة و تعويدهم على العادات و غرس القيم.^٥ لذلك يجب أن يكون المعلم قادرًا على ضبط استخدام الوسائل التعليمية مع المواد التعليمية.

القاعدة بأنّها الشكل الذي تنتظم فيه المفاهيم؛ من مفاهيم نحوية، أو صرفية، أو بلاغية، أو عروضية، أو إملائية، أو خطية، وهي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها.^٦ عدد الضمائر في اللغة الإندونيسية أقل من الضمائر في العربية لأن الضمائر في العربية تتغير و تختلف بين المفرد، و المثنى، و الجمع. و هي ترتبط بقوة الإختلافات بين الجنسين (الضمائر للمذكر أو للمؤنث). و أما الضمائر في اللغة الإندونيسية تختلف في المفرد و الجمع فقط ولا تختلف في المذكر و المؤنث. لقد عد النحاة الضمير من المبينات، و حججهم التي استندوا عليها في ذلك كثيرة منهما مشابته الحرف في الوضع، حيث إن أكثر

^٥ نمر سامية، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ٢٠١٥، ص:٩

^٦ رغد الجبوري ، "طرائق تدريس قواعد اللغة العربية"، www.uobabylon.edu.iq، اطلع عليه بتاريخ ١٠-٨-٢٠٢٠.

الضمائر جاءت على حرف، أو حرفين، و مشابهته له في الافتقار، لأن المضمير لا تتم دلالته على مسماه إلا بصميمة من مشاهدة، أو غيرها، و مشابهته له في الجمود، فهو لا يتصرف في لفظه بأي وجه من الوجوه، و لا يوصف، و لا يتصف به.^٧

في هذا البحث تركز الباحثة على الضمائر العربية، وخاصة الضمير المنفصل و الضمير المتصل للتمليك. الضمير المنفصل هو ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.^٨ المثل: أنا مجدٌ - نحنُ مجدُون.^٩ و الضمير المتصل للتمليك هو ما تلحق الإسم أو الفعل أو الحرف فتكون مع تتصل به كالكلمة الواحدة يدلّ على التملك الأشياء.^{١٠} المثل: مدرّسي أمام الفصل - ذلك كتابك.^{١١} في هذا المناسبة، تحاول الباحثة أن تبحث أثر استخدام الوسيلة التعليمية وهي لوحة اليد للضمائر العربية (LADOM) في تعليم الضمائر العربية.

في عملية هذا البحث تستخدم الباحثة لوحة اليد في تعليم الضمائر العربية إلى تحريك الأنظمة الحركية والمعرفية للطلبة في التعلم. تستخدم الباحثة لوحة اليد

^٧ دندوقة فوزية، ضمائر العربية: المفهوم و الوظيفة، جزائر: جامعة محمد خيضر-بسكرة ٢٠١٠، ص: ٤

^٨ على الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح (الجزء الثالث)، جوججا: دار المعارف ٢٠١٣، ص: ٢٦

^٩ عبد اللطيف السعيد، قواعد اللغة العربية المبسطة، ٢٠٠٣، ص: ٤١

https://www.cia.gov/library/abbottabad-compound/95/956434FE8A59CA3FEEFFEA7FB082498E_tφfπ°%20fΘΘΣi%20fΘπ-áΠ.i%20fΘΩá½βi.pdf. اطلع عليه بتاريخ ١٠/٩/٢٠٢٠.

^{١٠} سعيد الأفغاني، المجز في قواعد اللغة العربية، لبنان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ٢٠٠٣، ص: ١٠٣

^{١١} نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، لبنان: مؤسسة بحسون ١٩٩٨، ص: ١٤

تكون الطلبة يفهم المادة الدراسة و هي الضمائر العربية بسهولة من خلال أصابعهم.
 و لوحة اليد تحتوي على عدد الضمائر و هي أربعة عشر ضميرا متصلا و منفصلا.
 اعتمادا على البيانات السابقة تبحت الباحثة " تأثير وسيلة لوحة اليد على معرفة
 الطلبة في مادة الضمائر العربية في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
 سوديرمان جاكرتا "

ب. الشعور بالمشكلة

استنادا على خلفية البحث المكتوبة، حصلت الباحثة على الشعور بالمشكلة
 كالتالي:

١. يواجه الطلبة صعوبة في حفظ الضمائر العربية المختلفة
٢. يواجه الطلبة صعوبة في تعلم الضمائر العربية بسبب خلفيات تعلم اللغة العربية المختلفة
٣. يستخدم المعلم وسائل السبورة فقط مع طريقة الخطابة في تقديم المواد التعليمية
٤. لم يتم استخدام وسيلة لوحة اليد في تعلم الضمائر العربية لزيادة معرفة

الطلبة في مادة الضمائر

ج. تحديد المشكلة

استنادا على الشعور بالمشكلة المكتوبة, حددت الباحثة المشكلة التأثير في استخدام الوسيلة التعليمية "لوحة اليد" على معرفة تعلم الطلبة في مادة الضمائر العربية في

الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سوديرمان جاكرتا

د. تنظيم المشكلة

بناء على المشكلات السابقة, هل هناك "التأثير في استخدام وسيلة لوحة اليد على معرفة الطلبة في مادة الضمائر العربية في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية سوديرمان جاكرتا"

هـ. هدف البحث

الغرض من هذا البحث هو:

معرفة تأثير استخدام لوحة اليد في مادة الضمائر العربية على معرفة تعلم الطلاب

ز. أهمية البحث

ترغب الباحثة في أن يأتي البحث بأهمية ما يأتي:

١. للباحثة

من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة مادة مرجعية للمؤلف كطالب البرنامج التعليمي الذي سوف يغرق في وقت لاحق في مجال التعليم. مع هذا البحث ، يتوقع المؤلفون أيضًا معرفة نوعية التعلم لطلبة المدرسة المتوسطة و يمكن أن توفر حلول للمشاكل القائمة.

٢. للمدارس

توفير المدخلات والمعلومات لمعلمي المدارس المتوسطة بشكل عام وللمعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان، أن يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية في تدريس مدة الضمائر العربية و يمكنهم أن يستخدموا وسيلة "لوحة اليد" في تدريسهم.

٣. للمتعلمين

من خلال هذا البحث، تتمنى الباحثة أن تساعد الطلبة في فهم مادة الضمائر العربية في تحسين معرفتها، و تزداد فهمهم في اللغة العربية